بســــــم الله الرحمن الرحيم

خط زمني للقانون والنص في أول ٢٠٠ سنة

[١] فترة اضطهاد نيرون ودوماتيان (٥٠م: ٩٦م):

[إغناطيوس، كليمنت الروماني،بابياس]

[١]لم يصرحوا بوجود كتاب مقدس اسمه العهد الجديد.

[٢]لم يصفوا أي سفر من أسفار العهد الجديد بأنه مقدس.

[٣]لم يذكروا أن هناك أي سفر بأنه مكتوب سوى كليمنت مع رسالة كورنثوس، وبابياس مع مرقس ومتى.

[٤]لا يوجد أي اقتباس مؤكد من أي سفر من العهد الجديد.

[٥]لم يصرحوا بأي تسليم وتسلم لأي سفر مكتوب.

[٦] الاقتباسات:

(١) كليمنت الروماني:

أشارت موسوعة كتابات الآباء لما يقرب من ٦٠ موضع من كتابات كليمنت بأن لها موازي في العهدين، منها **١٢** من العهد الجديد و٤٨ من العهد القديم.

عدد نصوص العهد القديم التي اقتبسها أو استعملها = ١٠١ نص .

عدد نصوص العهد الجديد التي يُفْتَرض أنه استعملها= ١٦ نص.

النسبة المئوية لنصوص العهد القديم التي نسبها لمصدر مكتوب= ٧٤%

النسبة المئوية لنصوص العهد القديم التي نسبها للكتاب المقدس= ٤٢%

النسبة المئوية لنصوص العهد الجديد التي نسبها لمصدر مكتوب= صفر

النسبة المئوية لنصوص العهد الجديد التي نسبها للكتاب المقدس=صفر

كيفية تعامله مع مقاطع العهد القديم :

- نسب العبارة ل(**الكتاب المقدس، الكتب المقدسة، الكلمة المقدسة**) في ٤٢ نص.
- نسب العبارة لمصدر مكتوب (**لقد كُتِب،إذ كُتِب، فقد كُتِب، كما هو مكتوب، فقد كُتِب منذ القديم، في موضع يقول، بما كُتِب، كُتِب عن فلان**) في ٣٢ نص.
- نسب العبارة للإله (**يقول الرب، يقول الله، كوعد الله القائل، قال الله، تكلم رب الكل بنفسه قائلاً**) في ١١ نص.
- نسب العبارة لرسول (**هذا الرجل"داود" عينه يقول،كلمات أبينا إبراهيم**) مرتان.
- نسب العبارة لمصدر شفهي (**فقد قيل، لأنه يقول**) في ٣ نصوص.
- ذكر العبارة دون نسبتها لأي مصدر ١١ مرة.

- كيفية تعامله مع مقاطع العهد الجديد:
- نسب العبارة ل(**كلام الرب يسوع الذي نطق به**) في ٥ مرات.
- نسب العبارة لمصدر شفهي (**قيل**) مرة واحدة.
- ذكر العبارة دون نسبتها لأي مصدر ١٠ مرات.

- لم ينسب أي عبارة لمصدر مكتوب
- لم ينسب أي عبارة للكتاب المقدس.

(٢) إغناطيوس:

يوجد في رسائله ١٨ مقطع لها ما يوازيها في العهد الجديد بدرجة أو بأخرى، جميعها لم ينسبها لأية مصدر مكتوب ولا شفهي، كما أن التشابه بينها وبين نصوص العهد الجديد طفيف. في المقابل يوجد ٣ مقاطع عنده تشبه العهد القديم، في ثنتان منها نسب الاقتباس لمصدر مكتوب ، مع تشابه كبير بين اقتباساته وما يقابلها في العهد القديم.

بالنسبة للعهد القديم:

عدد النصوص التي اقتبسها من العهد القديم = ٤.

عدد النصوص التي اقتبسها من العهد القديم بلا عزو لمصدر شفهي أو مكتوب= ٣.

عدد النصوص التي نسبها للكتاب المقدس (كما هو مكتوب في هذه الأسفار المقدسة) =١.

[٢] فترة اضطهاد تراجان (١٠٧-١١٧):

الديداخي قبل سنة١٢٥، دفاع أرستيدس،رسالة مجهول إلى ديوجينتوس

جميعها لم تنسب اقتباساً لمصدر مكتوب ولا مقدس ولم تشر إلى أن رسولاً أو تلميذاً كتب شيئاً.

[٣]فترة اضطهاد هادريان (١١٨-١٣٤م):

تعاليم الرسل الإثنا عشر

كسابقيها لم تنسب اقتباساً لمصدر مكتوب ولا مقدس ولم تشر إلى أن رسولاً أو تلميذاً كتب شيئاً.

١٢٥م البردية٥٢ تحوي كلمات من ٥ نصوص من إنجيل يوحنا

[٤]من ثورة باركوخبا إلى اضطهاد ماركوس أوريليوس(١٣٥م--١٨٠م):

١٣٥م رسالة برنابا كسابقيها لم تنسب اقتباساً لمصدر مكتوب ولا مقدس ولم تشر إلى أن رسولاً أو تلميذاً كتب شيئاً. بوليكاربوس.

١٣٥م باسيليدس (غنوصي) لم يتحدث عن العهد الجديد بشئ.

١٥٠م الشيثيون، الهرمسية، الفالينتيانية، القاينية،الكاربوقراطيين،الديوستيين،السيرنثيون، الأوفيان،الإبيفانيون، المارسلينيانيون، النيقولاويون(غنوصي) لم يتحدث عن العهد الجديد بشئ.

١٥٠م رسالة بوليكاربوس إلى فيلبي:

اقتباساته من الجديد:

عدد النصوص التي اقتبسها من العهد الجديد (أو هكذا يفترض) = ٢٤ نص.

عدد نصوص العهد الجديد التي ذكرها بلا عزو و لم ينسبها لمصدر مكتوب أو شفهي =٢١ نص.

عدد نصوص العهد الجديد التي نسبها لمصدر شفهي = نصان (قال المخلص، لأن الرب قال).

عدد النصوص التي استعمل معها عبارة تحتمل النقل الشفهي أو المكتوب على السواء= نص واحد[ولنعد للكلمة التي نقلت إلينا منذ البدء] .

بالنسبة للعهد القديم:

عدد النصوص التي اقتبسها من العهد القديم = ٤.

عدد النصوص التي اقتبسها من العهد القديم بلا عزو لمصدر شفهي أو مكتوب= ٣.

عدد النصوص التي نسبها للكتاب المقدس (كما هو مكتوب في هذه الأسفار المقدسة) =١.

١٥٠م البردية١٠٤ تحوي٥نصوص من إنجيل متى، البردية ٨٧ تحوي ٤ نصوص من رسالة فيلمون.

١٥٠م البردية٩٨ تحوي ٥ نصوص من سفر الرؤيا(١: ١٣- ٢: ١).

١٦٠م سفر الراعي كسابقيه لم تنسب اقتباساً لمصدر مكتوب ولا مقدس في العهد الجديد ولم تشر إلى أن رسولاً أو تلميذاً كتب شيئاً.

١٦٠م يوستينوس الشهيد لم ينسب شيئاً من العهد الجديد لمصدر مكتوب سوى متى، حيث اقتبس منه مرة وقال (مكتوب في الإنجيل) وثلاثة مرات أخرى منه أيضاً وقال (مكتوب في مذكرات الرسل) واقتبس مرة من لوقا اقتباساً نسبه لمذكرات الرسل| ذكر أن يوحنا تنبأ برؤيا، لكن لم يذكر أن يوحنا كتبها ولا أنها سفر مقدس:

[a man named John, one of the apostles of Christ, prophesied in a revelation]

أشار إلى أن الرسل كتبوا (مذكرات الرسل)| استعمل مصطلح العهد الجديد لكن ليس على أسفار مكتوبة وإنما على زمن.[1] عدا هذا فقد نسب عباراته أحياناً للرب والمسيح وأحيانا بلا عزو وليس لمصدر مكتوب ومقدس.**قانونه (الأناجيل = مذكرات الرسل، وربما الرؤيا)**

١٦٠ماركيون السينوبي قانونه [إنجيل لوقا المعدل، الأعمال، ١٠ رسائل لبولس (عدا العبرانيين ورسالتي تيموثاوس ورسالة تيطوس)]، صاحب أول قائمة قانون للعهد الجديد كتبها شخص معروف .

١٦٩م رسالة إيفاريستوس عن استشهاد بوليكاربوسEvarestus Martyrdom of Polycarp لم تقتبس شيئاً ولم تذكر شيئاً عن أسفار العهد الجديد.

١٧٠م دينونيسيوس أسقف كورنثوس لم يقتبس شيئاً ولم يتحدث عن القانون.

١٧٢م دياطسرون تاتيان ٤ أخماس الأناجيل.

١٧٥م البردية٦٦ (٩٢%) ٨١٧ نص من إنجيل يوحنا.

١٧٥م البردية 4+64+67 ٩٥ نص من آخر إنجيل متى (٢٦: ٧....الآخر).

[٥] الفترة من اضطهاد ماركوس أوريليوس إلى اضطهاد سبتيموس سيفيروس(١٧٧م: ٢٠٢م)

١٧٧م ميليتو أسقف سارديس لم يتكلم عن العهد الجديد أو يقتبس منه.

١٨٠م هيجيسيبوس لم يتكلم عن العهد الجديد أو يقتبس منه.

١٨٠م ثاوفيلوس أسقف قيصرية لم يتكلم عن العهد الجديد أو يقتبس منه.

١٨٢م إيرناوس أسقف ليون :

- الأسفار التي وصفها بأنها (كتاب مقدس) هي [الأناجيل الأربعة+الأعمال+غلاطية+سفر الراعي]
- الأسفار التي نسبها لمصدر مكتوب [كورنثوس الأولى + رسالتي تيموثاوس]
- الأسفار التي استعمل نصوصها بكثرة ونسب تلك النصوص لمصدر رسولي شفهي (قال بولس، قال يوحنا.....) [رسائل بولس جيمعاً عدا فيلمون والعبرانيين] + [رؤيا يوحنا]
- أسفار اقتبس منها نصاً واحداً ونسبه لمصدر رسولي شفهي (قال بطرس) [بطرس الأولى]
- أسفار اقتبس منها نصاً واحداً دون نسبته لأي مصدر (بلا عزو) [يعقوب].
- أسفار لم يشر لها ولم يتقبس منها [فيلمون + يهوذا+ العبرانيين+يوحنا الثانية+يوحنا الثالثة+بطرس الثانية].

وبالتالي فقانون إيرناوس١٩ سفر [الأناجيل +الأعمال+١٢ رسالة لبولس+الرؤيا+الراعي]. والرسائل التي يرفضها هي٥ أسفار [يوحنا الثانية،الثالثة،بطرس الثانية، يهوذا، يعقوب]، والأسفار الغير محدد موقفه منها [فيلمون، بطرس الأولى]

١٨٨م ثاوفيلوس الإنطاكي يذكر اسم إنجيل يوحناويصفه بالسفر المقدس ويقتبس منه، ونفس الأمر إنجيل متى **[متى و يوحنا]** فقط.

١٩٠ القانون الموراتوري:

مترجم عن النص الإنجليزي للعالم الشهير بروس متزجر ، في كتابه (قانون العهد الجديد ، صفحة ٣٠٥: ٣٠٧):

يعترف ب٢٢ سفراً من الأسفار الحالية (الأناجيل الاربعة +الأعمال +١٣ رسالة لبولس+يوحنا الأولى+يوحنا الثانية+يهوذا+رؤيا يوحنا) ويعترف بسفرين زائدين عن الأسفار الحالية (رؤيا بطرس+حكمة أصدقاء سلميان)،ويرفض خمسة أسفار من الاسفار الحالية (بطرس الأولى،بطرس الثانية،يوحنا الثالثة،يعقوب،العبرانيين)، وكاتبه مجهول،وأقدم مخطوط له يرجع للقرن الثامن.

١٩١م سيرافيون الإنطاكي لم يقتبس شيئاً ولم يتحدث عن القانون.

[1] (He referred to the fact that there would be no longer in your nation any prophet, and to the fact that men recognised how that the New Testament, which God formerly announced [His intention of]promulgating, was then present, i.e., Christ Himself;) Chapter LI.

١٩٦ ماكيسموس أسقف أورشليم لم يقتبس شيئاً ولم يتحدث عن القانون.

١٩٦ بوليقراط أسقف أفسس لم يقتبس شيئاً ولم يتحدث عن القانون.

٢٠٠ البردية٣٢ ٢١ نص من رسالة تيطوس(١: ١-١٥;٢: ٣-٨). **%٤٥**

٢٠٠م البردية١٠٣+٧٧ ١٠ نصوص من إنجيل متى (متى ١٣: ٥٥-٥٧; ١٤: ٣-٥;٢٣: ٣٠-٣٩).

٢٠٠م البردية٢٣ ٧ نصوص من رسالة يعقوب (١: ١٠-١٢، ١٥-١٨) ٦%.

[٦]من اضطهاد سبتيموس إلى اضطهاد ماكسيموس ثراكس (٢٠٢م-٢٣٥م)

٢١٠م ماركيوس مينوسيوس فيلكس أحد المدافعين لم يقتبس شيئاً ولم يتحدث عن القانون.

د.أحمد الشامي

https://www.facebook.com/shamyshamy3040